[311] كان فاضلا متقنا آية في الذكاء والادب، توفي سنة 1041 (1)، ذكره السيد علي في السلافة وأثنى عليه كثيرا (2). 947 - الشيخ أبو عبد ا محمد بن هارون المعروف والده بالكال. فاضل جليل صالح فقيه، له كتب منها: مختصر التبيان في تفسير القرآن، وكتاب متشابه القرآن، وكتاب اللحن الخفي واللحن الجلي، وغير ذلك. 948 - الشيخ أبو القاسم محمد بن هاني المغربي الاندلسي. فاضل شاعر أديب صحيح الاعتقاد، توفى في سنة 362 (3)، وله شعر كثير في مدح أمير المؤمنين، وله ديوان شعر حسن، وكان معاصرا للمتنبي. وقد عده ابن شهراشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام، ونسبوه إلى الغلو. ولما توجه المتنبي نحو مصر سمع منشدا ينشد: تقدم خطا وتأخر خطا * فإن الشباب مشى القهقرى (4) فقال: سد علينا ابن هاني طريق المغرب، وانصرف (5). ومن شعره قوله من قصيدة:

_____ (1) كذا في نسخ الكتاب، وفي السلافة " 1081 ". (2) سلافة العصر ص 499. (3) في الوفيات 4 / 50 " وكان ذلك يعني موته في بكرة يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة 362، وعمره ست وثلاثون سنة، وقيل اثنتان وأربعون سنة ". (4) البيت في ديوان ابن هاني ص 20. (5) معالم العلماء ص 148. (*)

_____